

عمال سيدي فتح الله وزاونا طريق الكفاح

— الاضراب اللي شتوه دام خمسة أيام
— الحكومة قابلت الاضراب بوحشية وعنف كبير
— العمال عرفو اشكون عدوهم واشكون صديقهم
— عاشور وجماعتو زاد تفضحو اليوم

العالم التونسي

عدد الثمن ٢٠ م . نوفمبر ١٩٧٠

نظرة عامة على:

الطبقات في المجتمع التونسي

يتكون المجتمع من عدة طبقات منها طبقة البرجوازية الكبيرة وطبقة البرجوازية الصغيرة وطبقة العمال والفلاحين (الطبقة الضعيفة) وطبقة صغار الفلاحين. طبقة البرجوازية الكبيرة تتكون من الملاكات الكبار التي يملكو الأراضي الكبيرة والبنياض و الأعراف التي يملكو الصناع والمعامل الكبيرة وخدمهم والا شركة مع بعضهم ساعة ساعة شركة مع الدولة و برش معامل في تونس ما تملك منهم الدولة كان الصف والاقلة وها الطبقة تتكون زادة من التي يملكو رؤوس الاموال في البانكات و برش بانكات في تونس شركة ما بين الدولة وبعض اخصاص تراسمة و اجانب و التي يملكونا تحطو هالناس الكليل فسي طبقة واحدة هسوعلى خاطرهم يعيشون عرق جبين غيرهم ويزيد و يستغنا من خدمهم الكليم عندهم خدمة و الخدمة هسوما الليس يبنجو المنتجات الكثيرة والمتنوعة : عسنب و سباط و سكر و حديد و باجور ٠٠٠ الى اخره و لكن هالناس اللي ذكراهم هسوما الليس يملكو بالمنتجات و يقولو هسوما ملكا على خاطر الماكينات اللي خدمتو بيها والا الاراضي اللي منزل "بوربيسه"

العمال فاقو برواند الحكومة والاتحاد

نهار الاحد ٦ سبتمبر وقع اجتماع حضوره قبيح ٢٥٠٠ خدام من جهة منزل بورقية وهذا يوري قداش الخدمة غاضبين من جرة ظلو المدم المميشة و قلة الاجور وكثرة التطريد وحضرو في هالن اجتماع شخصيات كبار من الحكومة والحزب والاتحاد : الوالي عبد السلام غديرة ووحيد شرشور و المدير العام المساعد للحزب والحيب عاشور .
بدا هالن الاجتماع بكلمة الكاتب العام الجيهي للاتحاد اللي قال : "الاجور ضعيفة والمعيشة غالية في هالن ولاية و ذكر الطرد اللي كثر في هالن الامة وقال : هالن الحالة ميسر معسولة او من يمد هالن دار للوالي وقالو : لازم نتساعد مع بعضنا باش نحلو هالن المشاكل .
اما عاشور بعد ما قال كلمتين طالب الزيادة في الاجور والاسقرار في الاسام و ابتدا يتكلم في الحاضرين و بيشرح وجهه وجهه الحكومة الكاحل وقال : نقولو للحكومة اللي ما شمة حتى داهي للاضراب و نحنا هيني عاشور وجماعتو على راس للاتحاد ديه تحرضو في العمال باش ينتجو اكثر واحسن . ولكن باش الخدام ينتج اكثر لازم على الحكومة باش تحترموا .
ومن بعد خذا الكلمة حمود شرشور الليس بدا يمدح في بورقية و سياساتو "الجلسية وكاحو ٠٠٠ الى اخره" لكن الخدمة اللي لنا جاوينا هسوموها هالن العناية اللي سموموها الف مرة بدو يخرجو من الصالة وتلزو الاطارات باش يخلقو البيبان و ما يخليو حتى حد يخرج وقتها عاد باش فهم شرشور اللي غايبو ممداتش تاكل ويدا يملح في الديمقراطية كيف عاشور .
ولكن الكاتب العام الجيهي احد عمارة خساف على بلاصتو و شتم العمال اللي خرجو وقال : زدو بالك على خاطر شرشور تو يملح تقرير للحزب و يبيرلنا كما صار لمحمد عمارة في صفاقس .
اما الوالي اللي ظهر انكي من عسارة كان ديماجي كبير و وصل حتى قال : "نقل كليل عامل يحب يقابلني والباب مفتوح للجميع" .
ومن بعد ما قرأ الكاتب العام للاتحاد باش الثلاثه خدمة اللي طردوهم من الفولان باش

اشكون عدو العمال :

العمال فاقو التي ادارة الشركة ما هياش من شيرتهم . الادارة تجي و تقول : " اخدمو و تسرو الدولة تخلصكم مليح " لكن ما يصير شي . الادارة تحب العمال يمترو بالخدمة باش هي تسريح مليح على ظهورهم . المصالح متاع الادارة هوما مصالح البرجوازية اللي تحكم في البلاد و موش مصالح العمال و على هذا الادارة ما تنتجش تكون من جهة العمال . وها الشئ الشومشو عرفوه و قالو للندير قتل ما بيد الاضراب . سمع المدير اللي شمة حركة و جا يتجوس على الخدمة لكن شمة واحد عامل قال : " انت ما عندنا ما نقولوك ه خليا بيننا هين الدولة " الادارة ما كاهاش كونها ما هياش من جهة العمال زادت جات ضدهم . و كيف جات ضدهم ؟ نهار السبت ٢٤ اكتوبر بعض السواق متتاع الترتيبات و قفو على الخدمة . اش عملت الادارة ؟ بعثت بعض الموظفين الفنيين باش يسوقو الترتيبات و يسكو الاضراب . لكن العمال عرفو ان يملكو ورق و على السكت و ما خلا حتى تسان يتمدى . و هسنا الشئ يخلينا نراو التي ادارة الشركة هس من جهة الدولة و ضد العمال . الدولة هس التي تريح من خدمة العمال و ترحمهم و تعطى قسط كبير للادارة و لكن ما تعطيش للناس اللي بلا تريمهم ما يصير شي و بعني العمال هذا يوري مليح التي الدولة ما هياش في خدمة الشعب كما يقولو المسؤولون لكن في خدمة المراكنتية .

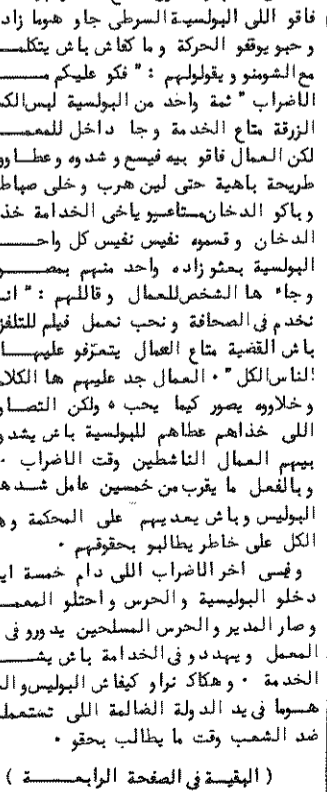
٢) شمة جماعة اخرى جات ضد العمال وها الجماعة هوما جماعة الشعبية الدستورية رئيس الشعبية الدستورية بعني و يجي بين العمال و يقول : " شذو الخدمة راهسو احسن ليكم " . لكن العمال ما جيو برجمو للخدمة قيس ما الدولة تقبل المطالب متاعهم . ورئيس الشعبية الدستورية يعرفوه مليح العمال يعرفوه قواد على اساس العمال الواقفين و الناشطين للادارة باش تماقهم وقت الاضرابات السابقة ، تلقاه يجي يقول اشكونهم المسؤولين عليكم باش نتحدثو مما هارو وقت اللي يمشولو بعض نواب متاع العمال يلقاو براحيهم في مركز الشرطة

الشومنو متاع سيدي فتح الله علوا اضراب مدة خمسة ايام بداية من ٢٣ اكتوبر الفات . فسي الواقع موش هذا ازل اضراب ياقع في سيدي فتح الله . في الخريف متاع العام الفات الخدمة علوا اضراب و طالبو بزيادة الاجور و تحسين ظروف العمل . لكن الحكومة قائلهم : " فسي الوقت الحاضر ما عنديش فلوس ه هاكم تشخسو بين صالح هلكنا و زيد الفيشنات ما خلات شئ لكن ما تخافوش لازم نحسنوكم عيشكم " . لكن كلام و هزو الريح . العمال صيرو مدة طويلة وكيف ما حصلو شي علوا اضراب اخر و كيف المعادة كرت اليعود لكن الصحيح ربي يجيو . اليوم الصبر ما عادش ينفع و كان الواحد ما يدافعش هذا العمال متاع سيدي فتح الله نظمو اضراب .

كيسفاش صار الاضراب :

الشومنو بعثو جواب للادارة متاع اتحاد الشغل و طالبو بحقوقهم و قالو لو كان الدولة ما تعطيش للي طلبنا منها نحنا نعلو اضراب يوم ٢٣ اكتوبر . المطالب متاع العمال هس مرهقة و تخش فسي لحقيقة العمال التوانسة الكليل : الزيادة فسي الاجور و الاعتراف بقانون الصنعة و تحسين ظروف العمل . وكيف الاتحاد و الدولة كيف المعادة ما علسو شي العمال كاتو اصحاب كلمة و علو الشئ اللي قالو ه و هلاكيدا الاضراب نهار ٢٣ اكتوبر ١٩٧٠ و لم ٢٠٠٠٠ عامل الشومينو احتلوا مكان العمل متاعهم و عمال دبو فرحات حشاد احتلوا الدبو متاعهم ه و كتبو العمال على الحيط و على الفانوات : " رانا شمساليين ه عمال سكد الحديدية باش يمترو بالشئ " . الراس يمل يسوي ١٧٠٠ مليم . و بهالصفة عترو العمال على الغضب متاعهم قدام هالن الدولة البرجوازية اللي تعاون المراكنت باش يمشوش و اللي تقبل في الشعب بالشئ و تظلمو و تبهتو . و مدة هالن اضراب العمال فاقو التي عندهم عدد كبير من الاعداء و من الدعاة و البهيسة .

و هالن العرة العمال ما جيوش ينتخبو نواب باش ما يصير ليمش كيتا صار لهم بكري و المرة هاذي العمال قالو لرئيس الشعبية : " امشي روج يا الدستورية هس شعبة الحزب اللي تقود فيه البرجوازية و اللي يدافع على المراكنتية موش على الشعب .
٣) العمال فاقو زادا التي ادارة اتحاد الشغل موش من جهتهم على خاطر عاشور و جماعتو ما ساندو كاه العمال و حيتو يقسموهم ه وقال التي شمة عمال باهسين و عاقلين و عمال مشوشين . و اكثر من هذا ادارة اتحاد الشغل كتبت نهار الاحد ٢٥ اكتوبر ورقة حيت توزعها على العمال باش يصححو فيها ه هالن الورقة مكتوب فيها : " انا مانيشن جا واحد مسؤول كبير في الاتحاد و عطاها لعامل وقالو : " صحح في هالن الورقة " وكيف كان العامل لا يعرف لا يقرأ ولا يكتب قال للمسؤول : " اقرالي ما فيها " وقت التي قراها لو تفشش العامل ياسر و شد الورقة و قطعها طرفو طرفو وقال : " لا يا سيدي انا مانيشن موافق على كلاك و تحب نعمل الاضراب حتى نحصل على المطالب متاعنا " .
٤) وجماعة عاشور قعدو ماشين جاينين ما بين العمال و يحاولو باش يوقو الحركة و عسارة الكاتب العام المساعد متاع الاتحاد جا و قال للعمال : " انا نعرف مليح الظروف الصعبة التي تخدمو فيها و التي تعيشو فيها لكن يلزمكم تريضو و ما تعطوش التشويش على خاطر الحكومة تخاف كان غيركم من العمال يمشو و يملكو كيكركم ه و على كل حال الوزرا موش يقولوكم جايشو العمال و قالو : " انت ما عندنا ما نقولوك ه نحنا ما نتحدثو كان مع نوية و الا مع القدام " . و ههكة ظهر العمال التي ما عندهم ثقة في ادارة اتحاد الشغل التي ديمة تجي ضدهم و التي في الحقيقة تتدافع على الاعراف و المراكنتية موش عسلس حقوق العمال .
٥) من النهار الاول متاع الاضراب العمال فاقو التي البولسية السطري جاو هوما زاده و جيو يوقو الحركة و ما كاش باش يتكلمو مع الشومنو و يقولو لهم : " فكو عليكم مسن الاضراب " شمة واحد من البولسية ليس الكسوة الزرقة متاع الخدمة و جا داخل للمعمل لكن العمال فاقو بيه فيسح و شدوه و عطاووه طريحة باهية حتى لين هرب و خلى صباطو و باكو الدخان مستاصبو ياخي الخدمة خذو الدخان و قسموه نفيس نفيس كل واحد . البولسية بعثو زاده واحد منهم بمصورة و جا هالن الشخص للعمال و قال لهم : " انا نخدم في الصحافة و تحب نعمل فيلم للثورة باش القضية متاع العمال يتعرفو عليها الناس الكليل " . العمال جد عليهم هالن الكلام و خلاوه يصور كما يحب ه ولكن التصاور التي خذاهم عطاهم للبولسية باش يشدو بيهم العمال الناشطين وقت الاضراب . و بالفعل ما يقرب من خمسين عامل شدهم البوليس و باش يمدبهم على المحكمة وهذا الكليل على خاطر يطالبو بحقوقهم .
٦) فسي اخر الاضراب التي دام خمسة ايام دخلو البولسية والحرس و احتلو المعمل و صار المدير والحرس المسلحين يدور في المعمل و يهددو في الخدمة باش يتسدو الخدمة . و هلاك نراو كيفاش البوليس والحرس هسوما في يد الدولة الضالمة التي تحتلملهم ضد الشعب وقت ما يطالبو بحق .



(البقيسة في الصفحة الرابعة)
عاش الاضراب سلاح العمال !

القوة في الاتحاد

جلسة الاطارات متاع "اتحاد الشغل"

آش مشى "فنتاناي" وزير الشغل متاع فرنسا يعمل في تونس؟

ما يتعداه عام من غير ما تراو الاعراف الفرنسية...
يشيو يتغامر مع الحكومة التونسية في ما يخص
العمال التونسية في الخارج وزيارة وزير الشغل
الفرنساوي "فنتاناي" داخلها في المناطق
التي يتردد عليها ماشي يتغامر مع الحكومة
التونسية ماشي يتغامر في استغلال عمالنا فسي
فرنسا... والحكومة الدستورية ما تستحي كسان في
الشي هذا وتحب تستفيد شو وتعمل مرشعي مع
البطران الفرنسية ماشي يتاخو حتى هي حثيثة
من الداخل الطابطة التي يدخلوها الخدمة
في جياب الراساليين المستغلين.
ويخرج من ها الفاهات التي شمة ٧٠٠٠٠ عامل
تونس جاو لفرانسا من جاني لستمبر ١٩٧٠
لكن كي نجيو نشغو ما نلاقو كان ٣٠٠٠٠ شمش
في الرهيلة والبقية لا عند هم لا اوراق ولا وذي.
في شهرات الحكومة الدستورية علت اتفاقيات
مع البطران ماشي العمال التي ما يجيوش علسي
طريق ديوان الهجرة، يعني على طرفها هي
ما يكوش عند هم الحق في الاوراق الرسمية فسي
فرانسا (بطاقات الاقامة والعمل وغيرهم)
وهكالكون الرضعية متاعهم ميش قاتونسية
وتقدما عاد البطران بيدار يحرشو عليهم
ويخدم موهم بالي يجيو هوما ويظهروهم كانهم
عاملس عليهم مزية ويرحو من خدمتهم همت
تلبوس.

الوضعية متاع برشة خدمة تونسية ولا دقيقة
في فرانسا والصيغة متاعهم الغير قانونية
خلاتهم عضة لبرشة اتماب ولبرشة مضايقات
ولبرشة استغلال... وتاوين نتحدثو في الاعداد
لجايه متاع "عامل تونس" على بروشم
شياء تخص ها الموضوع ونحكي على الفضايح
التي قاعدة تصير على ظهور العمال : مصممة
برشي نوار...
الحكومة التونسية بالرغم من كونها عاملة ها
للتفاقيات مع الاعراف الفرنسية تخلي الخدمة
يخرجو من البلاد بلا كترتوات (واش يخرج
لخدم من بلاد لو موها الظلم والقهر والبطالة
والفقر) ماشي يتراج منهم زادا على خاطر ها
ما هي عارفة اشبه التي يستحي فيهم فسي
فرانسا اذا خرجو مع هذا تخليهم يخرجو
يعني يتمشو لاستغلال الاكبر وما تسهلهم
حتى شية.

في الصدقة والقشور لكن قاعدين يقامو بياش
يخلصو على الحقوق متاعهم كاملة جبو الاعراف
والا كرهو ويداو يعرفو التي ما يخلصو
على الحقوق هذيه الا بالمقاومة والنضال.
والتهديد كل شي وهي توري للعمال ان نسي
ها الكفاح التي قايمن بيها وجدو رواجهم قدام
زرزوا اعداء من جيهبه الدولة البرجوازية ومن
جيهبه اخرا البيعة متاع الاتحاد يعنى الجماعه
التي طهم الحزب على رأس النقابيه كيف صطفى
مخلوف والحبيب عاشر... بكفى ماشي نشغوبهم آش
قاعدين يحملو في للاتحاد ماشي نعرفو حقيقتهم.
الحبيب عاشر قال بغمو مثلا في اللاحه التي
خرج بيها المؤتمر التي عقد والاتحاد في الصيف
"لم يكن الا خفيفة اللهجة بالنسبة للمؤتمر
يعني ألى الحبيب عاشر موش قاعد يعبر على
مطالب وعصور الخدمة كيا هي بل قاعد
يهدي فيهم... ورينا كذلك كفاش يبري نسي
رجو وقت قال : "ان الصحف تنهم الحبيب
عاشر بيث الفوضى في الاوساط العمالية
والهبلية في الافكار". ثم يقول : "لم يكن هذا
غرضنا" وسمنا كذلك قال وقت التي عمل
خطاب في صفاقس في الصيغة الفاخرة. الخطاب
الكل كان تمجيد لبروقية والدستور يعنى
للبرجوازية وما قالش حتى كلمة على مطالب
العمال وكماهم.
يلزنا نقصو مع ها الجماعه : الحبيب عاشر
وزيمو ونخرجوهم مسن صفوفا لانهم يصح
عليهم المش الذي يقول التي ييمك بالفصول
شيو بالقشور.

سورلياتنا ولذا لا قاعة في التصديق لفارغ
ولو تشاء الضروف بايجاد الحبيب عاشر
الذي تصفون له الان وتميظه لكتف صفت
له بالمثل.
وقال آخر : هناك مسؤولون كبار، منهم زرق
العميون، يشغلون العمال باجسالات الامتسان
اي ٣٢٠ ملهم في اليوم بدون راحة ولا فطور
الصباح بينما ساعات العمل تتراوح بين ١٠
و ١٢ ساعة، وهذا استغلال فادح وكلسا
خاطب هذا الشخص مسؤول نقابي الاطرده
وباى ان يعترف بالمنظمة ويتجاهل القانون
ونشاط النقابية ودورها...
اما الحبيب عاشر فقد قال : عندما كلفت
من طرف الحكومة والحزب بهذه المهمة
النقابية كان ان ذاكهنا هو حل المشاكل
(سبتمبر ١٩٦٩) ولكن تراكت المشاكل
من جراه عدم تصرف مسؤولين في الحكومة
من الناحية الاقتصادية وقرروا عقد ندوة
لعرض كل المشاكل وتقديم لائحة فيهم...
وكانت هاته الاخيرة يومى ١١ و ١٢ جويلية
١٩٧٠ هذا مع الذكر ان هاته اللاحة كانت
الموافقة عليها بالايجام ولم تكن الا خفيفة للهجة
بالنسبة للندوة ولم تات من طرف شخص الحبيب
عاشر بل من جميع الاطارات الحاضرة ان ذاك.
مثل للمنظمة، ولم تكن الندوة من صفاتى
وعلى اثر هاته الندوة قامت بليلة من بعض
الاعراف الكبار في الحكومة والصحف قائل ان
الحبيب عاشر يريد بيث الفوضى في الاوساط
المالية والهبلية في الافكار. ولم يكن هذا غرضنا
بل نحن نحرض على الانتاج دائما في الاجتماعات
ولكن هذا مع المحافظة على حقوق العامل
الشريفة والدفاع عنها. ونحن لم نخلق القانون
بل هو من قديم من مواريت حدد على فقرات
حصاد. واذكر كلمة قالها لى بروفية عام
١٩٤٥ عند هجرته الى ليبيا : "ان الطبقة
الشفيلة هي اساس التقدم في البلاد".
ثلفت أنظار الحكومة انه لا يمكن للعمال ان
يتحسن حاله الا بزيادة ٤٠٪ على الاقل في
الاجور وهذا مع استقرار الاسعار. واعرف
ان هناك مفتشين من الخارج موجودين الان
في القاعة اني احرضهم ان يلبو للرئيس
بروقية كل ما قلته بدون تحريف واننا
هنا مستعدون لقبض المشاكل.

مقدمة
تأريخ
تأسس عاشر جلسة متاع الاطارات في مقر
الاتحاد العام التونسي للشغل نهار اثنا عشر
سبتمبر الفايت، ونحن نجيو نمطيو للخدمة
والقراء بصيغة عامة فكرة صحيحة ومدققة
على كل التي تقال في هه الجلسة ماشي يتجسس
يقومو على قاعد باقم داخل الاتحاد العام
التونسي للشغل ويشغو مليح التلويح متاع
المستغلين متاعو وعدم الوحي متاع برشة منهم.
وتراو من خلال حضر الجلسة التي بياش
تنتشره كفاش القاعدة قاعة تضغط علسي
الادارة متاع الاتحاد التي جات ما بين ثاينس
يا ويلها تجي في صف سيادها البرجوازيين جهار
في النهار ماشي يرضوا عليها ويا ويلها تسانسد
مطالب العمال...
في هه الجلسة شمة بعض نواب قالو برشة كلام
صحيح وظهرو رواجهم متحسين ومستعدين
باش الحاله تتغير في داخل الاتحاد، لكن
تصرفوا كل التي الكلام وحدو ما يعيشف وقات
الوقت التي تحكمو فيه على الامتسان م الاقوال
متاعو الامتثال بركه هي التي تدلنا يا هل ترى
الجماعه التي تكلمو وداقمو على الخدمة يستعملو
في الديماغوجية ماشي يبرقو في الخيال والى بالتمسك
تاوين يخدمو وقاعدين بالفعل يخدمو بياش
المنظمة الغالية تكون بالحق عقالية ومستقلة
عن البرجوازية واعوانها، وهذا ما يكون كسان
يتطريد كل الخونة والبيعة التي حطتهم
البرجوازية في داخل المنظمة ماشي يتجسسو
على الخدمة وسيطرو على النقابة.
وعلى كل حال الخدمة قاعدين كل يوم
يفضو في هه الجماعه وانذا كان شمة نقابيه
نزهة لازم ماشي يفوقو على رواجهم وتونشو
فوقهم ونحكمو عليهم من خلال اعدالهم
وتو نمطيهم حضر الجلسة وتعليقتنا
على بعض ما جا فيها :

هذا الاجتماع نظمته لجنة التوجيه المسؤول
عنها مصطفى مخلوف.
افتتح الجلسة مصطفى مخلوف وقال ان التدهور
للوضع الاقتصادي ينتج عنه حثيثا تدهور سياسي
وعلى المسؤولين النقابيين دور هام في هذا الميدان
فما عليهم الا ان يتحلوا بالصبر والصمود في وجه
الشمم والسب من طرف الاعراف والمسؤولين عن
المؤسسات والمصالح لان في الوضع الحالي كل
الصعوبات والجواب القهري. واذا مسؤول نقابي
لم يمك اعصابه بنجر الغضب التام على المنظمة
ورفض المطالب وقله الوصول الى حلها... وسما
على النقابي بعد هذا كله الا ان يحاول ان يرضى
ويقنع المعارف بكل المشاكل حتى يرضى ويتسمر
له قبيل المطالب وبطول المدة لا بد ان يرضى
ويقبل سماع دعواه واقتراحاته ان كانت مرضية
وان لم يرض بالمشكل تنهي على حالها.
كلمة رشيد سلوطة : الصحة العمومية : قال هذا
النائب اني غير متفق مع مصطفى مخلوف حين
قال يلزم قبول السب والشم من الاعراف فتح
على مثل هاته الحالة منذ ١٥ سنة صابرين
على الظلم واليوم فاننا نطالب بحقوقنا الشرعية
احب من احب وكره من كره وازداد قائلان ان
كل الطبقة تتضامن مع الناح الحبيب عاشر
لا كفنص بل كممثل للاتحاد العام. ولا نقبل
من اي انسان كان ان يس بكرة النقابى
تنبيه : جاء هذا الاجتماع يومين او ثلاثة بعد
خطاب بروفية الذي اعلن فيه سخطه علسي
حركة الاضرابات في الاوساط العمالية وخاصة
بناسية اليوميين الذين نظمو تحت لواء الكفاح
ضد موجة الطرد وفي معمل الفولاذ وفي صناعة
البناء وصناعة الاحذية "باتا". الخ حيث
قال بروفية ان الحبيب عاشر خلواضو قاعسد
يدسج...
واننا نسور عالين الروس مراتحين الضمير
لانا خفنا جميع المعارك السياسية و
الاقتصادية ومعارك الانتاج... الخ.
وقال نائب آخر : اننا اصبحنا كالغنم
منساقين وبياعين الى الاسواق الخارجية منها
فرنسا التي اطردناها من وطننا واليوم اصبحنا
نجي ورامها لنيل ريف من الخبز. اننا لا
نرضى ابدان تها من منظمتنا المتعددة ولسن
نتنازل على حقوقنا الشرعية مهما تكلف الامر
ولو بالمسجون وكثيرا ما غالطنا رقنا وناظنا
المسؤولين بتصفيتنا الحار لكل خطاب ه وذلك
لعدم صراحتنا وجبننا وخوفنا من تحصيل



قد ما يتمثل رأس البيهيم

نداء للمثقفين التقدميين

السرم وقت التي الطبقات الكادحة في تونس بدأت تفسر بضرورة الاتحاد والكفاح
ضد استغلال وظلم البرجوازية، من واجب المثقفين التقدميين ماشي ما يتسعدوش
مكتفين يديهم.
يقول القايل اش يجسجو يعلمو ؟
اكتر من ١٠٠ الف عامل تونسي يعيشو في اوروبا، يعيشو في البهتة فيل
يعيشو في الاستغلال، يعيشو في الظلم وفي القهر...
قدام هه الحالة، الدور التي يجسجو يتوسبو بيه التقدميين كبير، وامكانيات
النضال موجودة ياسر، حقوق العمال التونسية، كيا ساير العمال، مسهزومة
المعارف يسرقو فيهم، والسلط الاجنبية والتونسية تظلم فيهم البرجوازية تستعمل
في جميع الوسائل ماشي تخليهم في هه الحالة : استغلال واحسان وغربة وانتظام.
ليسنين بين السهام التي نجيو تقويموها في مرحلة كيا المرحلة التي ندرو، بينها البر
يقول لينين التي : يلزنا نعرفو ونفسرو اغنية الاشتراكية العلمية (ميش متاع الدستور)
يلزنا نرجو ما بين الخدمة فكرة صحيحة على مختلف طبقات المجتمع
وعلى العلاقات بين ها الطبقات والصراع التي ما بيناتهم، وعسلى
الدور التي تلعبو الطبقة الشفيلة في الصراع...
يلزنا نرجو بين العمال فكرة صحيحة في ما يخص النظام الاقتصادي
والاجتماعي الحاضر ونفسرولهم على اي اساس هو بيني وكاش ماشي بطور.
يلزنا نمطيهم فكرة صحيحة على المهام التاريخية متاع الحركة
العمالية العالمية و متاع الطبقة الشفيلة في بلادنا بالخصوص.
ومن جملة الاشياء التي يجسجو يقومو بيها الطلبة والمثقفين التقدميين التونسية هي
اعانة الخدمة على معرفة حقوقهم الكل وكذلك الدفاع عليها...
وجريدة "العامل التونسي" التي هي في خدمة الطبقات الكادحة، هي وسيلة من
الوسائل التي تسمح كذلك للتقدميين ماشي يعرفو بكفاح الطبقة الشفيلة في تونس
وخارج تونس.
الاتصال والارتباط بالعمال التونسية هو في الوقت الحاضر القيار التي يدن نحنا
في صف اشكون واقفين : يا هل ترى في صف السب والا فصي صف اعداء.
التقدميين ديسا يتولو التي "سوما من جهة الشعب" لكن الكلام وحدو ما يكيش...
"العامل التونسي"

سيرك الدستور



... والان نقدم لكم الرصاصي الاكبر
في تتقليبية بلهزاتيه من على البيهيم
"الباهي" لعلى البيهيم "الباهي" الهادي

كانت تشخر زادت بف

في سبتمبر	في نوفمبر
٨٠٠ م	١٠٠٠ م
٣٥٠ م	٥٠٠ م
٣٥٠ م	٣٨٠ م
٩٠ م	١٣٠ م
٢٧ م	٣٥ م
٢٥ م	١١٠ م
٢٠ م	٧٠ م
٤٠ م	١٧٠ م
٨٠ م	٢٠٠ م
٣٢٠ م	٣٢٠ م

الاجرة

التعليق :

... التي نظمها الاجتماع هذا هي لجنة
التوجيه متاع الاتحاد العام التونسي للشغل
واحتنا نعرفو اهمية التوجيه في النقابيات وهي
سؤولية يتوقف عليها تنظيم الكفاح العمالي
على نطاق في البلاد بكفها وتوجيهه من ممارك
اقتصادية بمنزلة الى ممارك اقتصادية
وسياسية كبيرة لغرض المطالب العمالية
والشعبية بصيغة عامة.
لكن اشنية غاية اللجنة من تنظيم هه
الاجتماع هذا ؟
نحننا وقت نسمو المسؤول الاول على هه اللجنة
مصطفى مخلوف ويقول التي من واجب المسؤول
النقابي هو التحلي بالصمود والصبر في وجه
الشم والسب متاع الاعراف، ما عاشر يدور
بيننا الشك بالي غاية هه اللجنة هو خنق
وتفتيت النضال العمالي الذي عم برشم موقنسات
وصالح في البلاد.
اشكون نضب الحبيب عاشر على راس الاتحاد
الحبيب عاشر نفسو يعطينا الجواب : الحكومة
والحزب يعني لعرف والحكم متاعهم.
وقت الثقة الشعبية عمت البلاد، وقت بدأت
الاضرابات العمالية، وقت قررت الحكومة طرد
الف من العمال من التعاضديات الفلاحية و
المؤسسات الاقتصادية نادت الحكومة والاعراف
لعاشر ماشي يراقب ويشنت الكفاح العمالي التي
قاعد كل يوم يزيد يقوى وياش يقسم الصفوف
متلع الشفاليين.
وعاشر قيل هه الدور هذا من جديد، والدور
هذا لخصه لئلا مصطفى مخلوف : "ما يلزمس
الاتحاد يخضب الحكومة والاعراف، لازم على
النقابي ماشي يرضى ويقنع المعارف حتى يرضى عليه
ويسمع اقتراحاتو المرضية". معناها الخدام
يلبو يخدم اكثر يستحي حتى يرميلو المعارف
بعض القشور.
اللي يجهلو عاشر ومخلوف والاسياد متاعهم
هو التي الخدمة اليوم موشهم قاعدين يطلبو

العامل التونسي

عاشور من خلال

أقواله



الخدام يغلب

فسى الدينار • فلبو و غلسو في الدينار
صاحب الدينار • لا عندو حرام ولا عار
ديسة يبلع فسى الدينار
غلسو في المال • لا عندو حرام ولا حلال
وخياي صاحب الراسال • يسرق في الخداسة
جهار • وما يشمسي فسى الدينار
كيف البلاءة • خلانا الخداسة جوعاة • عالخيزة
بكمش صبا • المعيشة شغل فيها النار • وقشال
يكتز فسى الدينار
العيشة غلات • ما ثمه كان كلمة هات • المعيشة
كلها تخبات • وعم عليها مرشي نوار • وهات
آر عندك فسى الدينار
عالميشة لم • توشى نوار علينا عم • لحم و حوت
غلة و عشم • طبو في يد المصارع • والسطعاسة
..... فسى الدينار
طبو المصارة • فدا الخضارة والجزار •
للحمة بييموها التجارة • والمضة بييمها
لبهار • ولات فوضي فسى الدينار
بولات لك خنفة • كل شي يتشرب بالسروسة
واللي يتكلم على حقه • ترسلو فدا الكوميسار
يزيد وخليفة فسى الدينار
علو اضراب • ما ذار للظلم حساب • واللي طلب
حقوما خاب • لازم أخرتها انصار • الخدام
يغلب فسى الدينار

حديث ما يهزوش الريح ما بين بكار و رمضان

رمضان : اهلا وسهلا يا بكار • عازن من شافك
في ها الشهر • ياخي شوية اللي صار • وجهك
ذيال واصفار • وعندك كده تقطعت عندك الخبار
بكار : عجبا سمعتش بيه طول ها المد •
ما تعرفش باللي وقت نسيب عليك اعرفسي في
بفرده • ايه نم • توه عام ووخيك تحت السطاك
او الجلبة
رمضان : عجيب وشبهه اللي صار • ياخي سرقنت
سرقة • الا خلعت بازار • تعرف اللي هادي
موش صمنك يا بكار
بكار : تهونى باللي انا ضريت بوليس و
تفتحت في الكوميسار
رمضان : ماهو تعمل دم بارد كيف العباد •
ما تعرفش اللي الحاكم ما معاهاش هناد
بكار : وانت هادي نيتك يا رمضان باللي
انا ضريت فلان وتفتحت في فلان • ما تعرفش باللي
البيعة كلها زور وبهتان • بالمكسر انا اللي
ضربوني عشرة بوليس • وسبوني عرشي و جسد
في كل كوميسارية
رمضان : سبحان الله ما لا الحكاية شنية •
بكار : حل الصرة تلقى خيط البيعة كلها
ظلم وزور وتلقط
رمضان : انا ما نيتش فاهم يا بكار • احكي لي بالي صار
بكار : ماك تعرف باللي وقت اليوسفية • حكمو
علق بهام من غير ما علمت شي لا يدي ولا برجسلي
رمضان : عارف وقتها اللي رئيس الشعبية تمارك
معاك • على خاطر ما جيتش تاخذ اشتراك
بكار : وفي قمية الشرايطي موش عديت خمسة
ايام • وانا تحت الفلقة من غير استنطاق ولا

لاضطهاد العرف و بنسى ان الشغالين ان ا
اتحدوا كانوا قوة جبارة تستطيع ان تتحرر من
سلاسلها وتغيير وجه التاريخ وتقضي على بليقة
الراساليين وهم قلة امام العمال وهم كثيرة
ينسى عاشوران العمال قوة لا تغهر تحتل المحمل
والمؤسسة • وتفكك الأرض وتسلم رأس المال
وتشر العدالة الاجتماعية والديموقراطية الحققة
البعيدة عن استغلال الانسان لأخيه الانسان •
ينسى عاشور هذه القوة الجبارة الكافية في وحدة
وعليها لكي نميز بين هؤلاء • والليك ان نكسوم
نصب أعيننا التجربة الألمانية • فإلماها خرجت
من الحرب العالمية في حالة يرثى لها • فتكتسب
العمال والأغراف واخذوا يعملون صفا واحدا
"الشعب عدد ١٥٥ بتاريخ ٢٠/٧/٢١
"الشعب عدد ١٥٥ بتاريخ ٢٠/٧/٢٢
صفحة العمود الثالث الأسطر من ١ الى ١١
انها حق لهزلة • عاشور المناضل رئيس الاتحاد
العام التونسي للشغل يناشد الأعراف ان يتغلبوا
على جشعهم وعلى الأقل ان يمتنعوا عن المسامل
بمثابة الآلة التي تنتج له العمل والتي تجسب
العناية بها • ولا يكتفي عاشور بأهانة المسامل
وبتحقير مطالبه عندما يسيهه بألته تجيب العناية
بها وينسى ان العامل انسان يشعر ويفكر
وحسن ويريد ان يعيش كمثيرة وان العامل هو
القوة الأساسية المنتجة • لا يكتفي بهذا بل ينادي
بالتعايش السلمي والتعاون وتحسين العلاقات
بين العامل والعرف • ينادي باستسلام العامل

تورد في ما يلي مقتطفات من خطابات التوميسه
والخداع التي يحاول الحبيب عاشور ان يحصر
بها الطبقات الشغيلة لئلا الشهرة على حسابها
ولن تتخذ الجماهير لكلامه المعمول بمد كل
ما تقدم من براميين تيهن خيانتة وخاصة بساعمال
النظر لاستنتاج التناقضات ومقارنة الأقرال •
في ذكرى أحد التطلبي يتظاهر الحبيب عاشور
بانقراض الحكومة ومطالبها بالحريات والديموقراطية
ويظن ان هذا الانتقاد سيلف حوله كفاية
النفاق على النظام وخاصة الطبقة الشغيلة
التي تمنى الاضطهاد أكثر من غيرها • يقول :
"لا يمكن للاتحاد ان يعيش الا في نظام تموده
الحرية والديموقراطية"
"الشعب عدد ١٥٤ بتاريخ ٢٠/٧/٢٣
ويقول :
"لو اوجب دعونا من اجل ابعاد خطر الاطردي
بين الشغالين"
"الشعب عدد ١٥٣ بتاريخ ٢٠/٦/٢٩
يقدر ما نطالب العامل بشو تغير الانتاج يقدر
ما تجبر رعاية حقوقه"
"الشعب عدد ١٥٥ بتاريخ ٢٠/٧/٢٢
أخي العامل صدق في أو لا تصدق في ما سمعت الآن
من معمول كلام عاشور فلترتبا انخدعت به واعتقدت
انه بذلك يدافع عن مصالحك • مهلا أخي العامل

تقرير : الحالة في "الشابة" في الصيف الفايته

ننشرو فسى ما يلقى تقويمه
على ما جرى في قرية الشابة في الصيف اللي فاتت :
الصيف في الشابة جات ها العام سخونة
برشه حوادث وقعت وقيل ما نيدا ونستحدثوا
على ها الحوادث لازنا نمطوي فكرة على الصيف
الشابة • كذا العشرات الكل تقرب قرية الشابة
تتمتع على الفلاحة المحلية والزراعة المثقوية
والموسمية وتتميز الأرض في ها كالجبهة كونها
متنوعة حسب المناطق وبكى كانت الفلاحة ناجحة
لكن في الموسم الفايته واللي قبلو الانتاج الفلاحي
نقص على خاطر الأرض عاقمة والأبطار قلت وزيد
على هذا سوا • التصرف متاع المسو و لين وضوي
المساحة متاع الأراضي السقوية اللي جات عشلي
الشط على خاطر الدولة وبعض الخواص قاعدين
يستغلونها وينوي فيها في مركبات سياحية •
ها الايباب الكل جعلت الفلاحة يشتغل بالصيد
البحري وهذا طبيعي وقت اللي توقع أزمة
فلاحة في الشابة • يقالنا يا بن قولو لوزاد اللي سا
شأن في الشابة صناعة بالكل ولكن بالزمن من هندا
راهي الضواهر متاع الطبقة الكادحة واضحت
والاستغلال زادة باين و واضح على خاطر
الملكية متاع الأرض تظهر بكل وضوح طبقتين
أساسيتين : (١) طبقة الفلاحة الكبار (٢) طبقة
الفلاحة الصغار •
والفلاحة الصغار ما تكفيها الخدمة متاع
اراضهم العام كامل ويظنوا بن يشمسي بسخند مو
بقية العام عند الفلاحة الكبار • يجنوا ويحرسو
ويزهرو • • • • ما عاها يقعد وشي طالة وباش يهرو
من خدمة الحماير • في أوعام الزمة يسكبسبر
الاستغلال و يزيد يتقوى على خاطر الفلاحة
الكبار هو ما اللي يملكو وسائل الانتاج في ميدان
الصيد البحري • كل فلاح كبير يتحصل على ٣٩
باي • (وما تعرفشيا هل ترى ها الشى • قانوني
والا لا) وفي وقت اللي بكار ما يتحصل كان على
باي واحد • يعني مثلا اذا كانو عشرين بحار
على قلو فتقسم المصنول على ٥٩ (٣٩ +
٢٠) باي • ياخو كل بحار باي واحد • ٣٩
باي اللي تقا • يشمسي عند الفلاح الكبير • ورغم
ها الاستغلال المكسور اللي يادى للانفجار •
البخارة واضمن والملكة الكبار فرحا نين لوسرة
الانتاج وقلعة الوعي السياسي اللي يشمسي
الاستغلال الراسالي الكبير في عييتن البخارة
والفلاحة الصغار •
ها ذوك هو ما الطبقتين المتقابلتين في الشابة
مع وجود طبقة تجار ثالثة يملكو اكثرهم عسارات
فلاحة مختلفة في الاهمية متاعها والقيمة العقارية
متاع التجار هي اللي تحدد قيمة رأس مال التجار
الانتاج وقلعة الوعي السياسي اللي يشمسي
في الشابة والحالة هذي هي اللي حسب ما نظنو
لمبت دور كبير في اثاره الحوادث الا الأخيرة اللي
باش نتكلم عليها توه •

ياناس قارنو... واحكمو...

١٩٧٠ ١٩٩

« قامو عمال الشومينو في جبل الجلود باضراب ضد الحكومة الاستعمارية الفرنسية »

« القم العام ام الجدرمية باش يحتلوا المعامل و يتركزو فيهم »

« تونس الفرنسية » جريدة الحكومة الاستعمارية في بلادنا سبت وقتها الضريبيين وقالت اللي الخدمة ما يراعيوش حقوق المجتمع »

« تونس الفرنسية » قالت اللي الخدمة خلوا رواجهم يتقادو من طرف كمشة مغامرين (تصدق في العمال الفايقين)

« قامو عمال الشومينو في سبدي فتح اللـ باضراب ضد الحكومة الرجعية التونسية »

« الحكومة التونسية الرجعية امرت الحرس الوطني باش يحتلوا المعامل و يتركزو فيهم »

« جريدة "المصل" نشرت خطاب بورقوية على اضراب الشومينو اللي قال فيه : الخدمة الضريبيين ما يراعيوش حقوق الامة و ما يخدموش لقيادة "الوحدة القومية" »

« عاشر قال اللي الاتحاد ما يساندش هـ الاضراب و ندد بـ الشومينو من المغامرين اللي غرو بالخدمة »

الكراكة

تقرير على حالة الحبوسات في تونس

نشرو بداية من العدد هذا وعلى حلقات تقرير على حالـ الحبوسات في تونس ولصيق البقعة في العدد هذا سانا باش نشروها المرة كان المقدمة متاع التقرير... هالي العدد المقبل

مقدمة

في دول المتقدمة حالة لبرايبط قاسمة تتقدم و يتحسن ه أما في بلادنا حالتهم كبول الجبل ديمنا لتالي . حالة لبرايبط في بلادنا ما تبدلتش من قبل لستعمار و فرنسا وقت التي جات لبلادنا علت ياسر قوانين باش تحط لبلاد تحت حكم لستعمار بيثيف و من بين ه القوانين ثمة التي تمن بنظام الحبوسات و لخدمتة ان شومينو ما بدلتش ه القوانين هاذي باش لتفتي التي هي تخدم لتقيدتهم يحطو باش تحت سهايطهم .

تانا باش نتكلمو على علسي العيشة في لخدمتة على خاطر قنا شي يساعدا على فهمان حقيقة لقوانين العبدلية في بلادنا و نجمو نقولو من توه التي هـ لتقوانين قعدت يتخو و رجعية

كيفاش كانت لحبوسات في وقت ليات و تحت حكم لستعمار التي يغمم شوية تاريخ يعرف التي في بداية هـ لقرن ليشرين ه وقت كانت لبلاد تحت حكم ليات و لستعمار ه كان ثمة ٣ حبوسات

جيس

توجد في لعمامة و ديارها :

(١) جيس الفكة في نهج لعقارين التي ولي قارنو قبل ما يتولتي كتيبة شومينو .

(٢) جيس اوندال في خند قصر بارنو .

(٣) الكراكة متاع حلق الواد (١) التي كان فيها لبرايبط الحكوم

عليهم يتشغل اثنان ه فيسى لحيث هذا على بن غدا هـ مات و تعرفو التي على بن غدا هـ كان زعيم ثورة ١٨٦٤ (٢) .

لكن في الجيات لخرى متاع البلاد كان كل قايده عند و بعض التبنات يتحين فيها اثنان من وقت لوقت و ما كاتير في هاذي الوقت قانون رسمي للخبوسات لكل وكانو الحياتي و لعمامة يعملو كل ما يظهر لهم و "فرانسا" وقت ما جات علت قوانين و نظمت لخبوسات و فرقتهم في لبلاد لكل ه و اكبر لخبوسات وقتها هوما جيس "تونس" لعمامة و لكرامة متاع "غار الملح" .

(يتبع...)

في العدد القادم :
« حالت الحبوسات بعد الاستقلال »
« الكراكة متاع غار الملح »

اضراب الشومينو (بقية مافي ص.١)

دروس الاضراب

كبير للمعمال والدور التي لعبو الرئيس متاعها باش يكسر الاضراب يجعلنا نتحققو التي هـ الحزب التي ما يميش كان على الماضي متاعو هـ هو حزب البركانتية و الاغراف و ما عندو حتى صلة بالطبقة الشغيلة و المنخرطين التي فيه اذا ما كانوا بروجوازيين و مركانتية راهـم تلقاهم قوادة و بوجوة و الا ناس بوشهم فاهمين شي من التي قاعد يصير هـ مالا هـ الاضراب الاخير زاد حتى الشك لبعض خدمات و حظ حزب الدستور في صفا اعداء الشغالين شغنا كيفاش البوليس و الحرس تدخلو بنساش يكسرو الاضراب . و اشكون عيظهم هيطلهم الحكومة يعني البروجوازية و المركانتية هـ مالا هذا يدل على كون هـ الجماعة منظمين رواجهم و متبهيين باش يندفعو على الانتيازات متاعهم : الدولة كلها مسخرة لخدمتهم الجيش و الحرس و البوليس يخضمو لراسرهم الادارات ما تنفذ كان التي في مصلحتهم يعني مصلحة اقلية من الناس و الاغلبية المتخافتة تشي توت هـ علاش التي هذا ينجم يصير ؟ علاش هـ الامة كميات من البروجوازية يتخو يتهمو على الطبقة الشغيلة و الطبقات الكادحة الاخرى ؟ الاضراب هذا يحطينا الجواب و هـ الجواب هو على خاطر المستبشرين متحدين و منظمين تنظيم كبير : دولة هـ و حزب هـ و قوانين هـ و الطبقة

اليوم المعمال رجمو يخدمو بالقوة عدد كبير منهم تشد و باش يتعدى على المحكمة فسوق من هذا الدولة ما عطاش للمعمال التي التي ظالبويه . يقول القايل الاضراب و الحركة هاذم ما نتجوتش بالحق الاضراب ما نتجوتش من ناحية تلبية المطالب متاع المعمال في الوقت الحاضر هـ لكن الحكومة تعرف في المستقبل علاش قادمة و تعرف التي المعمال ما همش باش يتخلوا على المطالب و على كل حال هي خافت و الخوف متاعها هو دليل على الضعف متاعها و على القوة متاع المعمال وقت ما يكونو كلمة و حدة .

لكن الحركة بصفة عامة كانت ناجحة ياسر من عدة جهات اخرى على خاطر ما نجسو نفيسو النجاح و الا الفضل متاع حركة الا بالنسبة للاهداف البعيدة التي ترميلهم هاذك الحركة .

بيان بالكاشف على طول الاضراب اشكونهم اعدانا و اشكونهم اصحابنا و هـ التي مانش واضح وضوح تام لبرشة من رفقانا الخدمة . بعض عمال كانوا عاطين ثقة في الاتحاد و لكن شغنا في صف اشكون وقت مالا في المستقبل توليو نقرأو حساب للشي هذا و معادش نتخرو بالكل بالكلام متاع المسولين متاعو و نكسرو زاده على استعداد باش نتاقوهم هـ الشعبية الدستورية ظهرت التي هي عمدو

نظرة على الطبقات في المجتمع

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

والتلخيص كل الثروة وكل الفلوس متاع البلاد ما جاية كان من خدمة الخدمة . ولكن اشكون يتشع بالمتوجات ؟ ويا هل ترى الطبقات الثلاثة عيشو وخيان والا كل وحده منهم تجيد الجبل ليها ؟ اشكون التي بيني السرايات والفصلات و اشكون يسكن فيها ؟ اشكون ينتج الفاشات المعمال و اشكون يلبس فيها ؟ اشكون ينتج دلاعة الجسطاش كيلو و اشكون ياكل فيها ؟

البورجوازية عمرا ما تستفح من استغلال الطبقة الشغيلة .

الكلمة كلمة وحده . لكن البروجوازية الكبيرة عندها برشة وسائل تستعملها باش تكون هي الغالبة في الصراع التي بينها وبين الطبقة الشغيلة هـ لقاها تحط بيروقة في بقعة الممثلين النقابيين و هـ كما بول النقابة التي هي في المصلح مجتمعة باش تدافع على الخدمة تولى في يد البروجوازية و تلقى الممثل النقابي اليسوع في بيده يلج كيفاش يحدد صفوف المعمال كلهم و يعلمهم باش يندفعو و يكافحو و يحقو مطالبهم لا هـ بالمعكس لتلقاه ديمية يقول للخدمة راهـي الشركة باش تخلص و راهـو عرفنا مفسور في الفلوس . و ناخذو مثال شركة السكر في باجة هـ الشركة ملكة للحكومة و بعض الاشخاص هـ مديرين المعمل و الشركة ديميا يقولو راهـو المعمل يشي بالخسارة و راهـو ما تشار فلوس و في الحقيقة المعمل يربح كل عام ٧٠٠ مليون تنصب في البانكات و تترفق على التي يملكو المعمل .

وفي هـ الخصام ما بين الاغراف و المعمال الحكومة تحب روجها متخاية هـ في الحقيقة هذا كذب : الحكومة ما هي الا آلة في يد البروجوازية الكبيرة و هـ اذك علاش تسميها حكومة بروجوازية . بكل صيغة مستحيل باش تكون ثمة حكومة محايدة هـ ديمية الحكومة تمثل طبقة البروجوازية الكبيرة و الا الطبقة الشغيلة هـ مالا تدافع على مصالح البروجوازية و اما على مصالح الزوالي . وكيف يقولونا راهـو ما شاش خصام ما بين الطبقات في تونس على خاطر كلنا وخيان و الكلتا و ناسنة و الحكومة تجرى على مصلحة الشعب بلكو نعرفو التي هذا كذب و قلبان للحقيقة هـ الحكومة اما في يد البروجوازية و اما في يد الطبقة الشغيلة .

الطبقة الشغيلة ما يلحقها كان القليل من التي تنتجو و البقية تشي في جيب البروجوازية الكبيرة تسمية و اجنبية التي تملك المعامل و روس الاموال . و البروجوازية تعرف و الا تشي : التي عند و "مرسدان" يحب يشري كرهبة اخرى لولد و التي عند و هنشير يحب يولي عند و اثنين و التي يخدم في مائة خدام مسدبيه يخدم ميتين هـ الكلمة يحب يتكبر و راس مالهم باش ينجمو يخدمو اكثر ناس و يرحو اكثر هـ كيفاش تحبهم يخلصو الخدام ملج و هوما ما هـتهم كان باش يزيدو و يرحو : هـ اذك علاش ديمية ثمة حرب قائمة بين الطبقة الشغيلة و البروجوازية الكبيرة . الخدام يحب يزيد في اجر و العرف يقولو لاراني باش تخلص و في نفس الوقت تلقى هـ الكاش العرف يشي في معمل آخر و الا في آلات اخرى باش يكثر بيها المعمل متاعو . مالا ثمة تطاحن كبير ما بين الطبقة الشغيلة و البروجوازية الكبيرة و الخدمة يفهمو فيسب التي كل واحد كيف يظلم الزيادة و حدود ما يحصل على حتى شي و ما ينجم يحصل على حاجة كان كيف يتلمع و خيتانسو الحقيقين الخدمة كيفو و يطالبو و يكافحو الكمل مع بعضهم هـ فاذ الوقت لدارة الشركة و السا الاعراف يخافو و يقولو : "باش يثروو علي و يتقلو المعمل و يولي راس مالي جامد سايدخل حتى شي و وقتها يولي يضطر باش يزيد للخدمة اذك الرمشة و هـ اذك علاش تكوت اتحادات المعمال والنقابات في البلدان الراسمالية على خاطر المعمال التي قوتهم ما جات كان من الاتحاد متاعهم هـ و البروجوازية زاده يعرف هـ اذك علاش يبداء يعرف ما بيناتهم : يخلص في هذا على ثمانين الساعة و الاخر على مائة وعشرين و يجي يتقرو للخدمة تعطى للباهي فيكم منحة خاصة و هـ يقصد بالباهي التي يخدم اكثر و يرحو اكثر و بالصيغة هـ اذك يزيد في التنافس ما بين المعمال و يزيد يضرق جبينهم . و تلقى البروجوازي و الا الممثل متاعو رئيس المعمل هـ يبداء يظن في كل خدام يراه يبداء يكلم في الخدمة التي يخدمو معاه و يحب يوجد صفوهم باش ينجمو ياقسو

الدولة ما تنجش تكون في يد البروجوازية الصغيرة

و يقول القايل علاش الحكومة ما تكونشي في يد البروجوازية الصغيرة ؟ على خاطر البروجوازية الصغيرة هي طبقة ميشقارة و ديمية تشغير : اقلية ضيقة منها تلحق بالبروجوازية الكبيرة و الاغلبية الساقطة تهبط لصف الطبقات الفقيرة . و حالها حالها الاقتصادية متناقضة : من شيرة تحب الراسمالية على خاطر البروجوازيين الصغار يطعمو باش يولي الكلمة كبار هـ و من شيرة اخرى ضد البروجوازية الكبيرة على خاطر هـا شايقة التي قاعة تلج فيها .

حاصلو البروجوازية الصغيرة حالتها ديمية على قدام في التضمين : عيشتها قاعسة تزيد تقرب من عيشة الطبقة الشغيلة و عمال تصعب و لكن هي تملك اساليب الخدمة متاعها

الصراع في المجتمع كبير ياسر بين الطبقة البروجوازية الكبيرة و الطبقات الاخرى يعني الطبقة الشغيلة و الطبقة البروجوازية الصغيرة لكن الطبقة الشغيلة هي و حدها تقدر تكافح ملج الطبقة البروجوازية الكبيرة على خاطر الاقتصاد الراسمالي يلم المعمال مع بعضهم في المعمل و الغيرة الكبيرة و كيف المعمال يلغساو ففسهم مع بعضهم يكونو اقوى من الوقت اللي بيده او يفترقون كل واحد في جهة . و المعمال على خاطر عددهم كبير في معمل و الا في شركة و الا في قيرمة يقدرو يعملو الاضراب و يطالسبو بزياده الا جور و الحق و متاعهم .

الصراع هذا كل يوم يتقوى بين البروجوازيات الكبيرة التي تستغل و تنظم في الشعب و بين الطبقات المتضطرة التي اليوم صارت تدافع على حقوقها بجميع الوسائل .

الطبقة الشغيلة طبقة المستقبل

اما الطبقة الشغيلة راهـي تتكون من كل خدام حزام يعني كل من يستعمل جسمو باش يعيش : الخدمة متاع المعمال هـ الخدمة الفلاحيين (العمامة و الحراثة و الهطاشية) و فرقتهم في لبلاد لكل هـ و اكبر لخبوسات وقتها هوما جيس "تونس" لعمامة و لكرامة متاع "غار الملح" .

(يتبع...)